[282] وفي باب نزول عيسى بن مريم (ع) روى عن النبي (ص) خبر نزوله إلى الارض ليساهم في نشر العدل واحقاق الحق ومحاربة المبطلين. وجاء في رواية ابي هريرة حول هذا الموضوع، ان رسول ا (ص) قال: كيف انتم إذا نزل ابن مريم فيكم وامامكم منكم (1). وهذه الرواية ليست بعيدة عما يرويه الشيعة من ان السيد المسيح ينزل من السماء عند خروج الامام الثاني عشر فيصلي خلفه، ويشترك معه في مقاومة المبطين لاحقاق الحق، ذلك لان الشيعة وحدهم يدعون وجود الامام محمد بن الحسن العسكري (ع) وظهوره في آخر الزمان، وان المسيح ينزل من السماء لنصرته على الدجال وغيره من فرق الضلال.

_____ (1) انظر ص 226، ج 2.

_____